



عودة العقول الأفريقية المهاجرة



د. محمد محمد شاهين

الإقصادي والعلمي والاجتماعي والفني والفكري. كما أن البيان الختامي للمؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي العاشر المنعقد بباديس أبابا في الفترة ما بين 8 - 10 / 10 / 2003 حول هجرة العقول الأفريقية والعربية فإنه دعا إلى الآتي:-

1- إنشاء مؤسسة أفريقية - عربية مشتركة تعنى بالخبرات المهاجرة، وذلك في إطار التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي. 2- إجراء مسح شامل للكفاءات الأفريقية والعربية المهاجرة للتعرف على حجمها ومواقعها ومبادئ اختصاصها وظروف

بالتالي فإنه من الضروري استنباط الحلول وابتكار الوسائل التي تمكن هذه الكفاءات من العودة للاستقرار في بلدانها الأفريقية، كما أن هناك بعض العوامل التي يمكن أن تساهم في حل هذه المشكلة تتمثل في الآتي:-

أ- تقديم الحوافز المادية والمعنوية مع خلق البيئة المناسبة للعمل. ب- توفير سبل المعيشة اللائقة للعلماء والمختصين المتميزين وعدم استخدام معايير مزدوجة في معاملة الكفاءات العلمية. ج- يتوجب على الدول الأفريقية تقييم مشكلة هجرة العقول بتقييم موضوعي لمعرفة حجم الضرر

من أجل عودة العقول الأفريقية المهاجرة فإنه لا بد من إزالة العوامل الطاردة وتوفير العوامل الجاذبة التي حتمت مسؤودي إلى عودة أعداد كبيرة من هذه العقول ذات الكفاءة العالية.

كما أن أحد العوامل المهمة هو مطالبة الدول الأفريقية بضرورة قيام العقول المهاجرة بدفع ضريبة لأوطانهم مع إزام الدول المتقدمة المستفيدة من خدماتهم بدفع نسبة من مرتباتهم لدولهم على غرار ما تقوم به شركات الدول المتقدمة العاملة بالدول الأفريقية في مجال استخراج النفط والمعادن وبقية الموارد الطبيعية، حيث تقوم هذه الشركات بأخذ نسب كبيرة من أرباحها مقابل ما تقوم به، كذلك فإنه يمكن تفعيل مطالبات الدول الأفريقية برفض أي عمليات منظمة لتوظيف مدرسيها في الخارج من قبل الدول الأخرى. إن ترك أمر هجرة العقول يسير على نفس المنوال الحالي، فإنه سيؤدي حتماً إلى خلو القارة الأفريقية من عقولها المتميزة و



لوراسلة الصديقة:
جامعة 7 أكتوبر - كلية الآداب بمصر
هاتف وبريد بصور: 051.2619569
صندوق البريد: 2161
بريد إلكتروني: 7october@7ou.edu.ly
موقع الجامعة على الإنترنت:
www.7ou.edu.ly

الشرف العام: أ.د. مفتاح عبدالسلام الشويهدى
رئيس التحرير: أ. مصطفى محمد عاشور
هيئة التحرير:
علي يوسف الطويل
د. ونيس عبدالقادر الشركسي
أ. عمران محمد اشتيوي
هندوب كليات بني وليد
محمد أحمد الربيعي
ج. هادي يونس رجب النعري
تصوير صوتي: محبوب محمد المحيشي
تصوير فني وإخراج: عبدالعظيم محمد الشقمانى



لماذا يصير بعض المتوردين على إدارة الجامعة على إيقاف سياراتهم في الأماكن غير المخصصة لذلك؟ الأمر الذي يحدث ربكة مروية لا تليق بممثل هذه المؤسسة العلمية، إضافة إلى تعطيل مصالح الأخرين.

قبل موعد انصراف الموظفين بأكثر من ساعتين فرجى بعدم تواجد الكثير منهم في مقار أعمالهم، ولما استعسر في حسيرة عن السبب، جاءته الإجابة على جناح السرعة بأن المسؤول اليوم في مهمة عمل خارج المدينة فحدث نفسه قائلًا: إذا غاب المدير فلين الضمير!!

مسؤول جامعي يحضر من دالماً على حضور الملتقى الجامعي التي يتواجد فيها المسؤول الأول في هذه المؤسسة العلمية، ويحاول جاهداً إثبات ذاته بتوزيع الإيضاحات على الحضور، وإصدار أوامره لمرؤوسيه. أما في الملتقيات الأخرى فلا أثر لوجوده!

الاعتقاد السائد في الوسط الاجتماعي أن بذات حواء هن أكثر اهتماماً بالجنس الآخر بأمر النظافة وما يصحبها من لمسات جمالية. إلا أن هذا الاعتقاد الذي لا زلنا مطولاً يسندو وهماً عند فوارير جامعتنا... فزيارة واحدة فقط لإحدى استراحات الطالبات تكفيك عناء التفكير فيما ذهبا إليه!

شاع وليس كل ما يشاع يقيناً - إن مكافأة مالية خصت بها إدارة الجامعة بعض موظفيها قبل عيد الفطر جعلت زملائهم يتطلعون إلى الفوز بهذه المكرمة في عيد الأضحى القادم!

في حفل الخريجين الخامس استبعد الترتيب الثاني والثالث من التكريم، وهو إجراء جانب الصواب. فإذا كانت ميزانية الحفل لا تسمح بتكريم الثلاثة معاً فلماذا لم توزع قسيمة جائزة الترتيب الأول - وهي قيمة عالية - على أصحاب الترتيب الثلاثة. وبذلك نزرع لبسمة على أكبر عدد من المتميزين؟ ليس هذا هو عين العقل وميزان العدل، أم أن لأصحاب الشأن فلسفة أخرى!!.. نأمل الإفادة.

(من المسؤول) أشكو كثير من أعضاء هيئة التدريس من تأخير الترقية العلمية التي يسعون للحصول عليها في مواعيدها، السبب الرئيسي لهذه المشكلة مالي صرف إذا عرفنا أن هناك تأخيراً ملحوظاً في صرف مكافآت تقييم بحوث هذه الترقيات.

